

أخبار قصيرة



تعزيز التعاون بين أصفهان وغنسو في مجال السياحة

الوقاف/ أكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة أصفهان في لقاء نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني في محافظة غنسو والوفد المرافق له، جاهزية أصفهان بما يتماشى مع تطور السياحة بين المحافظتين غنسو وأصفهان، وكذلك اتفاقية الأخوة بين مدينتي غنسو وأصفهان.

استقبل جوتيانكانغ، نائب رئيس الحزب الشيوعي لجمهورية الصين الشعبية في محافظة غنسو أمير كرم زاده المدير العام للثقافة والتراث والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أصفهان والوفد المرافق له.

وفي هذا اللقاء قال أمير كرم زاده: محافظة أصفهان تبلغ مساحتها ١٠٧ آلاف كيلومتر مربع، وهي سابع أكبر محافظة في إيران وفيها أكثر من ٢٢ ألف معلم تاريخي و ٢ ألف معلم تاريخي مسجل في قائمة التراث الوطني و ١٧ معلماً عالمياً، إنها فرصة جيدة تماشيًا مع تطور السياحة، وخاصة مع محافظة غنسو التاريخية في الصين.

وتابع كرم زاده: بموجب اتفاقية التعاون التي تمتد لـ ٢٥ عاماً بين إيران والصين، من الممكن توفير فرص سياحية، وخاصة استثمار سياحة أصفهان للنشطاء السياحيين، وهذا الاتجاه يساعد في تطوير العلاقات بين المحافظتين.

وقال كرم زاده: نظراً لحجم الاتصالات بين الصين وأصفهان، فإننا مستعدون للتعاون من خلال الإدارة العليا للبلاد والمحافظة من أجل إنشاء قنصلية صينية في أصفهان.



تقديم الوثائق اللازمة لتسجيل مدينة حريرة كيش عالمياً

الوقاف/ في إشارة إلى التسجيل المؤقت لمدينة حريرة التي يبلغ عمرها ١٠٠٠ عام على جزيرة كيش في اليونيسكو، قال نائب رئيس السياحة في منطقة كيش الحريرة: قبل التسجيل العالمي النهائي لهذا النصب التاريخي، في ديسمبر من هذا العام، سيتم تسجيل مدينة «حريرة» كيش في "ISCO" أو المنظمة الإسلامية العالمية.

وقال مهدي أديبان، إن ٥٥ دولة إسلامية في العالم أعضاء في منظمة الإيسيسكو، وأن تسجيل مدينة حريرة كيش التاريخية التي يبلغ عمرها ألف عام في هذه المنظمة سيلعب دوراً هاماً في تسريع انتشارها العالمي.

وتبين أنه يجري حالياً إعداد الوثائق اللازمة للتسجيل العالمي لهذه المدينة التاريخية، وأضاف: في كل عام، يزور الآلاف من الأشخاص هذا النصب التاريخي، وسيلعب تسجيله العالمي دوراً كبيراً في جذب السياح الأجانب إلى المنطقة. تقع مدينة «حريرة» القديمة شمال جزيرة كيش، وتم تسجيلها كأحد المعالم الوطنية الإيرانية عام ١٩٩٧م.

٤٧٦ أثراً غير ملموس، بإجمالي ١٨٠٠ أثر تم تسجيلها في قائمة الآثار الوطنية، وذلك خلال عامين.

وبناء على ذلك، ففي عام ٢٠٢٢م تم إدراج ملف البرنامج الوطني لحماية الخط في القائمة العالمية، وفي فترة نادرة، في عام ٢٠٢٣م، تم إدراج أربعة ملفات دولية مشتركة «ليلة بلدا، مهارة الصنع والعزف آلة العود، وتربية دودة القز وإنتاج الحرير التقليدي». وقد تمت الموافقة على فن النسيج والتطريز التركماني في اجتماع مدينة الرباط عالمياً إلى المركز السادس في قائمة اليونسكو العالمية غير المادية.

أيضاً، واستناداً إلى الخطة العشرية، في مجال التراث المادي، تم تجميع وتقديم ملفين عالميين للتراث الثقافي المادي للمشهد الثقافي في ماسوله وهكمتانه والمركز التاريخي لهمدان. كما تم إجراء التقييم الميداني لواحد من أكبر ملفات التسجيل التسلسلية في العالم بعنوان ٥٦ خاناً إيرانياً؛ سبع ملفات من التراث الثقافي غير المادي بما في ذلك «الإفطار والمعقدات الاجتماعية والثقافية وفن التذهيب وبرنامج الحج الرضوي الوطني واحتفال القرن لعام ٢٠٢٣ ومهرجان مهركان وفن صناعة العزف على القيثارة»، فقد تم إرسال عام ٢٠٢٤ إلى اليونسكو، وهي بصدد تسجيل الآثار والعناصر الثقافية في اليونسكو.

وهذا العام، تمت الموافقة على ثلاثة ملفات حول «فن التذهيب والإفطار وتقاليده الثقافية الاجتماعية والاحتفال بالقرن» في قمة جمهورية بوتسوانا في أفريقيا، دولياً ومشتركا وإدراجها في القائمة العالمية.

وفي الوقت نفسه، سجلت إيران لأول مرة ٥ آثار للمشهد الثقافي في ماسوله، والمشهد الثقافي في الموت، والقبعة العلوية، ومجموعة بسطام، ومجموعة تربت جام في قائمة التراث العالمي الإسلامي، بالإضافة إلى تجميع ملف يضم ٥ آثار لمجموعة حرم السيدة معصومة (ع)، الحرم الجامعي المركزي لجامعة طهران، مسجد جامع بروجرذ، مدينة أردكان التاريخية ومدينة حريرة التاريخية في هرمزكان، والتي سيتم إرسالها إلى إيسيسكو (المنظمة الإسلامية العالمية للتعليم، العلوم والثقافة) هذا العام.

إنشاء ٥٣ متحفاً جديداً

وبحسب الإحصائيات، فمنذ بداية الحكومة الثالثة عشرة حتى يوليو ٢٠٢٣، بلغ المتوسط الشهري لعدد زوار المتاحف أكثر من ٣ آلاف شخص، مما يدل على متوسط ٤٠ ألف زائر خلال العام السابق، وهذا الرقم أعلى من جميع السنوات السابقة.

كما أضيف خلال العامين الأخيرين ٥٣ متحفاً إلى مجموعة المتاحف في البلاد، منها ١٠ تابعة لوزارة التراث الثقافي، و ٢٦ متحفاً خاصاً، و ١٧ غير تابعة لمؤسسات أخرى، ويبلغ مجموع عدد المتاحف في البلاد ٨٢٩ متحفاً، أي أن عدد المتاحف التابعة لوزارة التراث الثقافي حالياً ٢٦٢ متحفاً، و ٣٢٣ متحفاً تابع لمؤسسات أخرى، و ٢٠٩ متاحف خاصة، و ٣٧ متحفاً تعاونياً.

إعادة ٥٣٣٦ قطعة أثرية

في السنة الأولى للحكومة الثالثة عشرة، تم إرجاع ٢٩ أثراً تاريخياً من فرنسا، وفي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٣، تم إرجاع أثر تاريخي واحد (النقش الساساني) من إنجلترا، وفي أكتوبر تم إرجاع ٣٥٠٦ من الألواح الأخمينية إلى إيران من معهد شيكاغو للفن للدراسات الأمريكية، والذي خلق موجة من الفرح وفخراً في المجتمع الثقافي الإيراني. أن حكومة الشعب هي المدافعة عن حقوق الشعب في المحافل الدولية.

دعم الحرف اليدوية في صلب حكومة الشهيد رئيسي

والموافقة على ٢١ خطة دعم للسياحة



تأمين ١٠,٠٠٠ فنان للحرف اليدوية

من الحرف اليدوية يرمز صغري تحت إشراف وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية. كانت وجهة نظر الشهيد رئيسي في مجال الحرف اليدوية والفنون التقليدية بمثابة استراتيجية حكيمه في اقتصاد الناس، وهوية حكومته، وقراراته وتركيزه يظهر أنه يروج بالكامل للفنون والحرف التقليدية ليعزز اقتصاد البلاد؛ وإلى جانب صناعة السياحة، اعتبر الحرف اليدوية هي المحرك للصناعات الأخرى، الحرف اليدوية التي تحمل هوية أرضنا وأصلنا وتراثنا غير المادي وكانت دائماً محور اهتمامه والحكومة الثالثة عشرة.

ولم يقتصر اهتمامه بأسواق الحرف اليدوية فقط، بل امتد إلى التأمين الاجتماعي لفناني الحرف اليدوية وكان لسنوات يطالب الفنانون بحقهم في الحصول على التأمين في كل لقاء مع المسؤولين الحكوميين، وفي الحكومة الثالثة عشرة تم وضع التأمين على جدول الأعمال منذ البداية، وأخيراً، بموافقة الشهيد آية الله رئيسي، تم التأمين على ١٠٠٠٠ حرفي مستقل، وسيتم الانتهاء من قائمة الفنانين المؤمن عليهم والعمل بها في يونيو الجاري.

تأمين ١٠,٠٠٠ فنان للحرف اليدوية

ولم يقتصر اهتمامه بأسواق الحرف اليدوية فقط، بل امتد إلى التأمين الاجتماعي لفناني الحرف اليدوية وكان لسنوات يطالب الفنانون بحقهم في الحصول على التأمين في كل لقاء مع المسؤولين الحكوميين، وفي الحكومة الثالثة عشرة تم وضع التأمين على جدول الأعمال منذ البداية، وأخيراً، بموافقة الشهيد آية الله رئيسي، تم التأمين على ١٠٠٠٠ حرفي مستقل، وسيتم الانتهاء من قائمة الفنانين المؤمن عليهم والعمل بها في يونيو الجاري.

الإعفاء من عقود النقد الأجنبي للمصدرين

بالإضافة إلى المنتجين والبائعين، أولت الحكومة الثالثة عشرة أيضاً اهتماماً خاصاً بمصدري الحرف اليدوية، وكان إعفاء مصدري الحرف اليدوية من عقود النقد الأجنبي وشبه العملة أحد القرارات الشجاعة للحكومة التي من شأنها تحسين الصادرات والحصول على مكانة وحصة أفضل في الأسواق العالمية.

وأضاف علي أصغر شالبافيان في حفل إزاحة الستار عن ملصق حدث طريق الحرير الدولي وافتتاح أمانة مركز طريق الحرير الدولي في سمنان



مع التركيز على «طريق الحرير، الفرص والآفاق» في جامعة سمنان: في حكومة الشهيد رئيسي تم افتتاح ٦١٠ مشاريع وجاري تنفيذ ٨١ مشروعاً بنسبة تقدم ٨٠٪ وحجم استثمار ٩٧ ألف مليار تومان.

وأشار شالبافيان: لقد وردت السياحة في كلمة الشهيد رئيسي وقد أعطى هذا الشهيد العظيم نقاطاً مهمة في مجال الحد من حوادث الطرق.

ازدهار سوق الحرف اليدوية وتحسين وضع الحرف اليدوية في التجارة الدولية (الصادرات)، بإلغاء عقود النقد الأجنبي والزام العودة إلى العملة المتحصل عليها من تصدير المصنوعات اليدوية، ويتم تحديد مبلغ الالتزام بإعادتها من قبل هذه الوزارة، بحيث تكون العملة المتحصل عليها من التصدير متاحة للفنانين والمصدرين، وفقاً لذلك، من الآن فصاعداً، من خلال الحفاظ على قوانين التصدير، سيتم تصدير العملة التي يتم الحصول عليها

الوقاف/ إذا سافرت يوماً ما إلى أي مدينة من مدن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشاهدت ازدهار أسواق الحرف اليدوية، فإن ذلك مرده إلى الأمر الذي أصدره الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي بضرورة فتح سوق للحرف اليدوية عند مدخل كل مدينة.

خلال كل هذه السنوات الثلاث وفي كل اجتماع على أعلى مستويات الرئاسة أو خلال رحلات الرئيس الشهيد ورجال الدولة إلى المحافظات، عندما يتم تشكيل المجالس الإدارية للمحافظة، يبرز أكثر من رمز للحرف والصناعات اليدوية وتكون الفنون التقليدية لإيران حاضرة في كل مجال، وفريدة من نوعها في تلك المحافظة والقيود المحلية والريفية لتلك المنطقة واضحة في إطباق صورته، كان الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي يهتم بالصناعات والحرف والثقافة والهوية الوطنية والفن التقليدي. ولم يدخر أي مساعدة لنمو الإنتاج وازدهار السوق وتكريم الحرفيين. صدرت خلال فترة رئاسته عدة قرارات وأوامر وإعلانات مهمة، أصبح كل منها أساس التحول في هذا المجال؛ وكان الشهيد آية الله رئيسي يعلم أن فناني هذا المجال لديهم هموم ومطالب، فهم خجولون ويتطلعون إليه لمساعدتهم.

أسواق الحرف اليدوية

كلما تمت مناقشة الفن والفنانين في الحكومة، كان فنانون الحرف اليدوية من بين الفنانين المميزين الذين يجب أن يستمع إليهم بعناية أكبر، ولم يكن هناك اجتماع قديم فيه وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية إحصائيات وتقارير تفصيلياً لحل القضايا ومعالجة الانشغالات والاستجابة لمطالب الفنانين والحرفيين، بل أمر جميع الوزارات والمحافظة بالاستماع إلى قضايا الفنانين في هذا المجال وحلها؛ كان إنشاء الأسواق التقليدية أحد هذه الإعلانات. وأعرب عن أمله في أن تعيد هذه الأسواق الرخاء إلى الحرف اليدوية المحلية.

حقيقة أن الشهيد آية الله رئيسي كان دقيقاً للغاية ومهتماً بتفاصيل ركيزة اقتصادية مهمة للبلاد بهذه القدرة الفريدة قد لا تتكرر في أي حكومة. لا يهم سواء كنت بائعاً أم لا، يجب أن نتذكر ذلك هذه الأسواق والازدهار هما نتيجة نفس الأمر الذي أعلنه الشهيد رئيسي.

الصعود مرتبتين في السجل العالمي للتراث غير المادي

تم تسجيل ٤٢٧ أثراً منقولاً، و ٥٩٥ أثراً غير منقول، و ٣٠٢ أثر طبيعي،

كان الشهيد رئيسي يهتم بالصناعات والحرف اليدوية والثقافة والفن التقليدي. ولم يدخر أي مساعدة لنمو الإنتاج وازدهار السوق وتكريم الحرفيين